

التمسك بالشريعة طريق الرشد | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (232)

عبدالقادر شيبة الحمد

اشير الى الكلمة الكريمة الاخيرة من الاية السابقة التي ختم الله بها اية الدعاء عند مقال واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجبوا لي وليؤمنوا بي - 00:00:00

لعلهم يرشدون. والواقع ان هذا التذليل لهذا الاقل هو ثمرة الاسلام كله كل تشعيرات الاسلام وكل تعاليم وكل احكام الاسلام وكل اوامر الاسلام وكل نواهي الاسلام انما جاءت من الله عز - 00:00:20

وجل وعلم بها حبيبه وسيد خلقه وامام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم لبعملها للناس. ليبلغوا الرشد ان اللي ما يتمسك بالاسلام هو رشيد. ومهمما كان الرجل كبيرا في السن - 00:00:50

كبير العقل للحياة الدنيا ولم يعرف الاسلام ولم يتزل الاسلام هو سفيه. لأن الله قال تبارك وتعالى جعل الرشد مقابل الغيب. جعل الرشد ضد الغير. يعني الشيء اذا لم يكن - 00:01:10

كن غيا كان رشدا. واذا لم يكن رشدا كان غيا. ما في ما في ثلاثة. اما رشد اما ان تكون رشيدا واما ان تكون قويانا اما ان تكون رشيدا واما ان تكون ولا في ولا في مرتبة وسطى - 00:01:30

اما غي واما غي واما رشاد. ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتتخذ سبيلا - 00:01:50

ويبيّن في سورة الحجرات ان الرشد له علامات. والغي له علامات واعلموا ان فيكم رسول الله. ربنا يقول للناس كلهم للمؤمنين وينبغي ان يكون ذلك لغير المؤمنين ايضا واعلموا ان فيكم رسول الله. يعني انت معكم مصباح الهدایة - 00:02:10

انت معكم السراج المنير الذي يضيء لكم سبيل الرشاد. معكم محمد صلى الله عليه وسلم بما جاء من كتاب وبما علمه الله عز وجل من من تفسير لهذا الكتاب كاطلاق مقيد او آآ - 00:02:50

تفقيدي آآ عامة او تقييد تقييد عامه. الوظائف التي وظف الله بها محمد وسلم. وللناس ما نزل اليهم من الذكر وانزلنا اليك الذكري لتبيّن للناس من العلم. قل فيكم محمد. فالىعود عن هديه - 00:03:10

وسنته والكتاب الذي انزل عليه هذا هذا قسم. وان كانوا اكثر الناس. لأن كما قال وما اكثر الناس ولو حرست بالمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. شايفين بعيوننا الحين. يعني احنا نرى بعيوننا - 00:03:30

الآن كيف يضل الناس؟ وكيف ينحرف الناس؟ وكيف يصبح الانسان مثل ما قال ستكون فتن يقول عليه الصلاة ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا بيعيده بعرض من الدنيا - 00:03:50

شفنا بعيوننا والخوف علينا احنا كل واحد مسؤول عن نفسه. كل واحد مسؤول عن نفسه لا تزر المين بأهلا في صحيحه. ابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى والا ليس لسانى الا ما سعى - 00:04:10

يعني كن يضل كل الناس حولك انت مسؤول عن نفسك. لا تقول مثل ما ضل وخليني نضل. ومثل ما سلکوا خليني اسلک. هذا طريق غير رشيد. هذا طريق الغاوي الضال الغير الرشيد غير السوي. فيقول واعلموا ان فيكم - 00:04:30

رسول الله يعني هدي محمد من الكتاب والسنة. لو يطيعكم في كثير من الامر يعني لو كان هو حي قدامكم وتطلبون منه تلحوظ عليه

اعمل لنا كزا ولا كزا ما سعدتم ولا رشدتم ولا هديتم - 00:04:50

لان الانسان يقضى على المرء في ايام محتته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنية. الانسان قد يكون من احق عباد الله لكن تغيب عنه البصيرة. يكون في تدبيرات ايه ؟ مثلا اه حاكم لعشرين - 00:05:10

ستين مليون لخمسين مليون لمئة مليون ولكن عقله عقل دجاجة. عقله الديني عقل دجاجة وان كان عقله الدنيوي يأمر وينهى ويطاع ويسمع له ويخاف منه يعني العبرة بهذه المضفة اللي في اللي في الصدر انصلحت صلح الجسد كله وان فسدة فسد - 00:05:30

الجسد كله اي الا وهي القلب كما قال حبيب الله رسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول له اعلموا ان فيكم رسول الله ليطعكم في كثير من امر لعني - 00:06:00

يعني اصبتوا المشقة والعنق والحياة النكدة. والعيشة تضيق والعيشة تضيق. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. وكذلك نجزي ما - 00:06:10

ولم يؤمن بآيات ربی ولا عذاب الآخرة اشد وابقى - 00:06:30